

# الضالع تبتلع حشود الحوثيين.. قيادات عسكرية تقف أمام استمرار تصعيد مليشيات الحوثي على جبهة الضالع



وتيرتها الحربية مستغلة الهدنة من طرف واحد فقط.

قيادات عسكرية تزور جبهات الضالع

ومن زاوية أخرى وصلت إلى محور الضالع قيادات عسكرية رفيعة المستوى بقيادة اللواء الركن فضل حسن العمري قائد المنطقة العسكرية الرابعة، والعميد الركن ناصر عبدالرب ناصر مدير دائرة الاستخبارات العسكرية والعميد الركن ناجي عباس ناجي نائب رئيس هيئة العمليات وزارة الدفاع.

وكان في استقبالهم، رئيس انتقالي الضالع رئيس العمليات المشتركة لمحور الضالع القتالي العميد عبدالله مهدي سعيد، وقائد محور الضالع العملياتي العميد هادي العولقي، ونائب رئيس العمليات المشتركة لمحور الضالع القتالي العميد حسن لعرج، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة.

ورحب رئيس انتقالي الضالع رئيس العمليات المشتركة لمحور الضالع القتالي العميد عبدالله مهدي سعيد خلال اللقاء بقائد المنطقة والوفد العسكري، مثنياً لزيارتهم إلى جبهة الضالع لتفقد أوضاع المقاتلين وتلمس همومهم، وأكد العميد مهدي أن المقاتلين في جبهة الضالع يتمتعون بمعنويات قتالية عالية ويسطرون أروع الملاحم البطولية.

الأمناء / قسم الرصد والمتابعة:

لم تستطع قيادات الإرهاب الحوثي الفرار من حمم الموت في جبهات اليمن، فالعناصر الذي سعرت الحرب اكتوت بنيرانها ولاقت مصير الهلاك. وأقرت مليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا بمقتل 10 من قياداتها الإرهابية غالبيتهم يحملون رتب عسكرية رفيعة وذلك في مواجهات مع القوات المشتركة والجيش اليمني والمقاومة الجنوبية خلال يومي الأربعاء والثلاثاء.

ولم تكشف مليشيات الحوثي مكان مصرع قياداتها إلا أن مصدر يمني قال لـ«العين الإخبارية»، إنها سقطت في جبهات الضالع التي شهدت عملية عسكرية وقائية للقوات الجنوبية نجحت خلالها في تكبيد مليشيات الحوثي عشرات القتلى.

ونشرت مليشيات الحوثي قائمة بأسماء قتلها والتي تظهر مقتل ضابط برتبة «عقيد» وقياديين برتبة «مقدم» و3 قيادات برتبة «رائد» وقياديين آخرين، برتبة «نقيب» إضافة إلى ضابطين برتبة «ملازم أول وثان».

وبحسب مليشيات الحوثي فقد أجرت عمليتين لتشييع عناصرها في محافظة صنعاء وذلك خلال اليوم الأربعاء وأمس الثلاثاء، بحضور كبار قياداتها الإرهابية.

وكانت مليشيات الحوثي اعترفت خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي بمقتل 64 مقاتلاً، معظمهم قيادات ميدانية ويحملون رتبا عسكرية عالية، أحدهم يحمل رتبة لواء ويدعى «زيد صغير هادي».

وخلال النصف الأول من العام الجاري 2023، أقرت مليشيات الحوثي بسقوط نحو 300 من عناصرها؛ أغلبهم قيادات ميدانية، في معارك مع قوات الجيش اليمني والمقاومة الوطنية والقوات الجنوبية. ونادراً ما تعلن مليشيات الحوثي عن خسائرها، إذ يعد مقتل ضابطها ضربة موجعة لها إثر حصول هذه القيادات على تدريبات مكثفة وتأهيل عسكري في أكاديميات وكليات عسكرية.

وتتكنم مليشيات الحوثي عن خسائرها من العناصر وعددهم بالآلاف لتحافظ على معنويات عناصرها المنخرطين بصقوفها، فيما تحرص على إقامة عمليات تشييع يومية منها معلنة ومنها سرية في مناطق سيطرتها لمحاكاة حزب الله الإرهابي ولحث السكان على الانخراط في صفوفها.

وتشير خسائر الحوثي لقياداته الميدانية التي أفلتت من المواجهات الطاحنة في السنوات الماضية إلى أن التهدة انقلبت إلى جحيم وأن المليشيات لا تزال تسير في نفس

الداعري بالمقاتلين في جبهة الضالع، وكل الجبهات الحدودية.

من جانبه، استعرض العميد هادي العولقي قائد محور الضالع العملياتي آخر المستجدات العسكرية بالجبهة واستمرار تصعيد مليشيات الحوثي على مواقع القوات الجنوبية والمشاركة، مؤكداً بأن القوات الجنوبية والمشاركة تتصدى لجميع هجمات مليشيات الحوثي وتكديدها الخسائر الفادحة بالأرواح والعتاد.

كما زار قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن، بمعية قيادة العمليات المشتركة والمحور، مواقع القوات الجنوبية والمشاركة وخطوطها الامامية شمال غرب الضالع مشيداً بالجاهزية العالية والروح المعنوية الرفيعة والإنجازات التي حققها الأبطال المرابطون وبيقتهم واستعدادهم الدائم في التصدي بالأسلحة للمليشيات الحوثية وتكديدها خسائر فادحة مرة تلو أخرى وفي إجترار الانتصارات.

وفي سياق متصل عقد قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن العمري في مقر الحزام الأمني بالمحافظة، لقاء موسعاً، ضم قيادة العمليات المشتركة والمحور والحزام الأمني بالمحافظة وقيادة جبهة مريس إلى جانب العديد من قيادة الوحدات العسكرية بالجبهة، وذلك للوقوف أمام استمرار تصعيد مليشيات الحوثي على جبهة الضالع والإطلاع على الخطط القتالية الحديثة التي من شأنها يتم التصدي لجميع هجمات المليشيات الحوثية.

وشهد اللقاء تفاعلاً قوياً من قبل القيادات الحاضرة في مشهد عكس بمدى وعي وإدراك الجميع وقوة وحدة القيادات العسكرية والمقاتلين بالجبهة وتماسكهم المتين في مواجهة مليشيات الحوثي والدفاع عن الأرض والدين والكرامة بالغالي والنفيس.

ما تسطره من مواقف بطولية في سبيل الدفاع عن الجنوب والتصدي للمليشيات الحوثية، مثنياً خلال كلمته دور قيادة العمليات المشتركة والمحور على ما تبذله من جهود جبارة في سبيل تعزيز صمود الجبهة وقيادة الانتصارات وحشد الطاقات المادية والمعنوية والقتالية.

وأكد اللواء العمري في كلمة ألقاها أمام القادة الحاضرين اهتمام القيادة السياسية العليا ووزارة الدفاع ممثلة بالفريق الركن محسن

وخلال الزيارة تلمس قائد المنطقة والقادة هموم الأبطال المقاتلين من منتسبي المحور وجبهات الضالع ناقلين لهم تحيات وتهاني القيادة السياسية والعسكرية العليا ووزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري بمناسبة عيد الأضحى.

وأشاد قائد المنطقة الرابعة اللواء الركن فضل حسن العمري خلال استماعه جملة من الملاحظات والتقييمات بصمود وثبات القوات الجنوبية في جبهة الضالع على

